

العنوان:	تصور مقترح لتطوير مهارات المصحح اللغوي في المملكة العربية السعودية
المصدر:	مجلة التخطيط والسياسة اللغوية
الناشر:	مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
المؤلف الرئيسي:	المطيري، فهد بن خشمان
مؤلفين آخرين:	الدوغان، إيمان بنت عبدالعزيز(م. مشارك)
المجلد/العدد:	س7، ع14
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2022
الشهر:	فبراير
الصفحات:	166 - 220
:DOI	10.60161/1483-007-014-004
رقم MD:	1295747
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	Open, AraBase
مواضيع:	التدقيق اللغوي، التنمية المهنية، المؤسسات التربوية، السعودية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1295747

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

المطيري، فهد بن خشمان، و الدوغان، إيمان بنت عبدالعزيز. (2022). تصور مقترح لتطوير مهارات المصحح اللغوي في المملكة العربية السعودية. مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، س7، ع14، 166 - 220. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1295747>

أسلوب MLA

المطيري، فهد بن خشمان، و إيمان بنت عبدالعزيز الدوغان. "تصور مقترح لتطوير مهارات المصحح اللغوي في المملكة العربية السعودية." مجلة التخطيط والسياسة اللغوية س7، ع14 (2022): 166 - 220. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1295747>

تصور مقترح لتطوير مهارات المصحح اللغوي في المملكة العربية السعودية

د. فهد بن خشمان المطيري^١

د. إيمان بنت عبد العزيز الدوغان^٢

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى واقع التصحيح اللغوي في المؤسسات التربوية بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن الصعوبات التي تواجه المصحح اللغوي، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التصحيح في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغيري (العمل، والخبرة)، ووضع تصور مقترح لتطوير مهارات المصحح اللغوي، وباستخدام المنهج الوصفي المسحي واستبانة مكونة من خمسة محاور رئيسة: آلية عمل المصحح اللغوي، وآراء المصححين في التصحيح اللغوي، والاحتياجات والصعوبات التي يواجهها المصحح، ومجالات التصحيح اللغوي، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) فرداً من المصححين اللغويين الممارسين للتصحيح اللغوي.

ومن نتائج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار مان ويتني، وتحليل التباين الأحادي في الإجابة عن أسئلة الدراسة؛ توصلت الدراسة إلى: ضرورة نشر الوعي بأهمية التصحيح اللغوي لكل ما ينشر من الأعمال، وقلة استخدام التقنية في التصحيح اللغوي، وأن مهنة التصحيح لم تأخذ حقها في التمهين والدعم، واحتياج المصححين

١. وزارة التعليم.

٢. أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد، جامعة الملك فيصل.



اللغويين إلى جمعية لهم، ومنح شهادة معتمدة للمصحح ، ولطالب التصحيح اللغوي، وندرة الجهات الداعمة لعمل المصحح ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى متغيري العمل والخبرة بين المصححين اللغويين، والاستفادة من التصور المقترح لتطوير واقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية من قبل الجهات ذات الاختصاص، ويوصي الباحثان باعتماد رخصة مهنية معتمدة للمصحح اللغوي تصدرها الجهات المختصة، وتمهين التصحيح اللغوي، ويقترح الباحثان إعداد دراسة تتبعية لمعرفة أثر الازدواجية اللغوية في التصحيح اللغوي.

الكلمات المفتاحية: التصحيح اللغوي - تصور مقترح - المصحح اللغوي

المقدمة:

تعاني معظم اللغات من الانحرافات اللغوية عن نظام اللغة، وقد ينتج عنها ظهور اللحن الذي يستدعي تقويم هذا الانحراف، ومن هنا تبدأ مهمة المصحح اللغوي؛ إذ قد يساعد في ضبط النظام اللغوي؛ محافظاً بذلك على كينونة اللغة ونظامها.

واللحن ظاهرة طبيعية في كل اللغات، ومشوّه في قديم الزمان نتيجة الاختلاط بالأعاجم، ثم استمر اللحن في اللغة، واستمرت معه حركة التأليف لضبط هذه الانحرافات؛ حتى إن بعض المدافعين عن اللغة وضعوا معاجم مختصة لمعالجة اللحن، مثل: معجم الأخطاء الشائعة للعديني، ومعجم الخطأ والصواب في العربية لإميل يعقوب، وغيرهما (محمد والشلف، ١٩٨٧م، ص ١١٧-١٢٢). وإذا نظرنا إلى اللغة من هذه الزاوية فإن أهم أهداف هذه الكتب محاولة كشف الأخطاء اللغوية وتصويبها إما للتعليم، أو أنها أهداف وغايات التأليف، أو لصيانة اللغة والمحافظة على نظامها، وقد يكون السبب الأخير من الأسباب التي شجعت على ظهور مهنة تُعنى بهذا المجال؛ وهي

(التصحيح اللغوي)، وتُعنى هذه المهنة بمحاولة المحافظة على سلامة اللغة، والتركيز على تنقيتها من الأخطاء التي تخالف أنظمتها.

واللغة العربية ليست بدءاً من هذه اللغات؛ إذ نالتها انحرافات لغوية في ماضيها وحاضرها، بل كانت بعلمائها القدماء والمحدثين مستوعبةً التغيرات اللغوية الناشئة عن الخطأ والصواب؛ إذ أُلِّفَت الكتب والمصنفات التي تتعقب اللحن في اللغة محاولةً المحافظة على نظام اللغة.

وقد جرت العادة أن تُسند إلى مجامع اللغة وظيفة رصد الأخطاء، وبيان بعض أوجه قبول بعضها، ورفض الآخر؛ بوصفها مؤسسات حكومية تمثل أعلى سلطة لغوية في البلد. وتوجد جهات حكومية أخرى تعضد هذه الجهود من زوايا أخرى؛ لخدمات التدقيق اللغوي، وتقديم استشارات لغوية شاملة، بيد أن هناك جهوداً فردية من قبل بعض المصححين اللغويين؛ إذ طفق بعضهم إلى مزاوله هذه المهنة محاولين المحافظة على سلامة اللغة.

وتحاول الدراسة الوقوف على واقع هذه المهنة في المؤسسات التعليمية بالملكة العربية السعودية، والكشف عن الحلول الميسرة لأداء هذه المهنة، وعرض المقترحات التي قد تيسر عمل المصحح اللغوي.

والمُراجع لبعض الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال (واقع التصحيح اللغوي)، يجد أن الميدان يفتقر إلى مثل هذه الدراسات، وهذا يؤدي إلى تشجيع الباحثين والدارسين على الكشف عنه، ومحاولة الوصول إلى أعماقه عبر دراسة علمية تتناولها بواسطة المعنيين بهذا الشأن.

ولعلّ ما شجع الباحثين ملاحظتهم قبل دراستهما للماجستير والدكتوراه وبعدها

وجود حركة ونشاط في هذا المجال تشجع على الوقوف عليه، والكشف عن واقعه، وسبر أغواره ومن هنا بدأت مشكلة الدراسة تتضح لدى الباحثين، لا سيما مع اهتمام المملكة العربية السعودية الرسمي باللغة العربية، ويتضح ذلك من دستورها الذي يركز على أن اللغة العربية لغة رسمية، وامتداداً لذلك عملت معظم الجهات الحكومية والخاصة بهذا الأمر المنصوص عليه في مدونة قرارات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، ومن أمثلتها: «الاعتناء باللغة العربية والمحافظة على أساليبها الفصحى ومراعاة قواعدها» وهذا القرار صادر من مجلس الشورى عام (١٣٤٦هـ)، و«التأكيد على التزام قواعد اللغة العربية في جميع الاستعمالات محادثة وكتابة وتخطاباً»، وهذا قرار صادر من وزير التعليم العالي عام (١٤٠٤هـ)، و«الحث على تجنب الأخطاء النحوية والإملائية في الخطابات والصكوك الصادرة من المحاكم، ومحاسبة الجهات التي تكثر فيها الأخطاء»، وهذا القرار صادر من نائب رئيس القضاء عام (١٣٨٢هـ)، (مركز الملك عبد الله الدولي للغة العربية، ١٤٣٦هـ، ص ص ٨-٤٠).

مشكلة الدراسة:

يستعين كثير من الكتاب بما يسمى بـ«المصحح اللغوي» لكي يراجع لهم كتاباتهم، ويصحح الأخطاء الكتابية أو المطبعية، والنحوية، والصرفية، والإملائية، والأسلوبية، والتصحيح اللغوي مطلوب دائماً، ومُحتاج إليه في كل زمان، وله الفضل في تنقية أساليبنا مما يشوبها من الاستعمالات غير الصحيحة، ولعل جهود المصحح اللغوي في ذلك هي ما تحقق من أحكام الاستعمال اللغوي بحيث تظل اللغة على اختلاف العصور لغة واحدة (الحسون، ٢٠٠٨م)، وأشار مبارك (٢٠١٨م) إلى أن عصرنا عصر اقتصاد واختصاص، وكلما قللنا قبول ما لا حاجة لنا ولا لبلغتنا إليه فقد أحسنّا، وأكد الحسون (٢٠٠٨م) أن الحاجة إلى التصحيح اللغوي قائمة في كل حين، وأنها في زماننا هذا ألزم؛ إذ غدا الوقوع في

الخطأ أشنع مما كان عليه في كل العهود السابقة؛ بسبب اتساع مجال الكتابة السريعة، وقلة اعتماد المصحح على منابع اللغة ومواردها الأصيلة لإثراء لغته وتقويم أسلوبه، ويتفق معه النملة (٢٠٠٩م) الذي يشير إلى وجود ثغرات علمية في منهج التصحيح اللغوي في بعض الكتب والمقالات، واستباحة مجال الفتوى؛ فصار غير المختص في هذا المجال أجراً على الفتوى اللغوية أو نقلها، فشاعت الفوضى في الفتوى اللغوية، ويثبت ما سبق ما ذكره القيام (د.ت) من أن كثيراً من الكتاب والأدباء عدلوا عن استعمال خاطئ للفظه معينة وأسلوب لغوي معين نتيجة تأثرهم بمعطيات التصحيح اللغوي ونتائجه، وأن بعض الأكاديميين أو الكتاب تجنبوا استعمالاً لغوياً معيناً لأنه تنهى إلى علمهم خطأه عبر ما ينشر من تصحيح لغوي خاطئ. وتضخم تراث التدقيق، وضبابية المعايير المتبعة فيه، والتخطئة للتخطئة كلها من العوامل الرئيسة في ضياع جزء كبير من الفائدة المرجوة من التصحيح اللغوي. ويتفق البلوشي (٢٠٠٨) مع سابقه في الحاجة إلى التصحيح نتيجة اختلاط العرب بغيرهم من الأجناس الأخرى، ولهذا يوضح الغنّام (٢٠٠٨م) أن تجنب الوقوع في الخطأ اللغوي يتطلب رسم استراتيجية لغوية متماسكة يتقيد بها أبناء العربية جميعاً معلمين ومتعلمين، وهذا ما أشارت إليه سمية صالح (٢٠١٠) في الوظيفة التي تؤديها المؤسسات والوسائط التعليمية في التصويب اللغوي.

ونتيجة لما أثبتته نتائج الدراسات والأبحاث العلمية، والإجراءات المحلية والعالمية المستخدمة في النشر العلمي، المُلزمة بالتصحيح اللغوي للمقالات والبحوث، ولتنمية مهاراته وتيسير إجراءاته، وتحديد استراتيجياته؛ جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع التصحيح اللغوي في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية، والتعرف إلى أبرز الإجراءات المتبعة، وتحديد الاستراتيجيات حتى حصول صاحب الطلب على العمل في صورته النهائية، وذلك بالإجابة عن السؤال الرئيس:



ما التصور المقترح لتطوير مهارات المصحح اللغوي في المملكة العربية السعودية ؟ وتتفرع منه الأسئلة التالية، وهي:

١. ما واقع مهنة التصحيح اللغوي في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية ؟
٢. ما الصعوبات التي تواجه المصحح اللغوي في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية ؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير العمل ؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الخبرة ؟
٥. ما التصور المقترح لتطوير مهارات المصحح اللغوي بالمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية ؟

وبناء عليها تتلخص أهداف الدراسة فيما يأتي:

١. التعرف إلى واقع التصحيح اللغوي في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية.
٢. الكشف عن الصعوبات التي تواجه المصحح اللغوي في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية.
٣. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير العمل.

٤. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير الخبرة.
٥. وضع تصور مقترح لتطوير مهارات المصحح اللغوي بالمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية.

الأهمية: يمكن بيانها بتوضيح الأهمية العلمية والعملية:

فالعلمية تبرز من أهمية تقديم تصور مقترح لتطوير مهارات المصحح اللغوي في المملكة العربية السعودية، ومحدودية الدراسات العربية التي تُعنى بالتصحيح اللغوي، ولعدم وجود بحث -على حد علم الباحثين- يتناول واقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية، ويقدم إطاراً شاملاً لتطوير إجراءاته وتسهيلها، وتناول الدراسة مجالاً مهماً من مجالات العملية التعليمية وهو مجال التصحيح اللغوي؛ لاعتماده إجراءً سابقاً للنشر العلمي للكتب والمقالات، والأوراق والأبحاث العلمية في المجالات المحلية والعالمية، وتقديم بعض الاستراتيجيات والتسهيلات التي قد تُسهم في تمهين مهنة التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية، أما أهمية الدراسة العملية فتنبع مما يُتوقع أن تسهم به نتائجها في الميدان لتحديد الإجراءات التي يمكن اتباعها قبل التصحيح اللغوي وفيه وبعده التي يجب تزويد طالب الخدمة بها، وتزويد أصحاب القرار في المؤسسات المختلفة (التربوية، والإعلامية، والتجارية، والاقتصادية) بتصور عام حول واقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية. وكيف يمكن تطوير هذا المجال؛ لتسهيل إجراءاته، واعتماده وقبوله محلياً بصورة رسمية، ومساعدة المصحح اللغوي في الوصول إلى طالب الخدمة بيسر وسهولة عبر منصات رسمية معتمدة تحفظ جهوده، وتضمن حقه، وإمداد ميدان الدراسة العلمي في المملكة العربية السعودية ببعض الأدوات ذات الصلة بدراسة واقع التصحيح اللغوي؛ لفتح الآفاق لدراسات مستقبلية يكون مجالها متطلبات التصحيح اللغوي.



الحدود: الحدود الزمانية:

الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١ / ١٤٤٢ هـ وقت تطبيق أداة الدراسة، أما الحدود الموضوعية: التصحيح اللغوي ومجالاته، واحتياجات المصحح اللغوي، والصعوبات التي تواجهه، أما الحدود البشرية والمكانية: من يعمل في التصحيح اللغوي بمؤسسات التعليم بالمملكة العربية السعودية عينة الدراسة.

المصطلحات:

التطوير إجرائياً: التغيير والتحسين الذي يمكن إدخاله على الإجراءات المتبعة قبل تصحيح النصوص اللغوية وخلال التصحيح وبعده.

المهارات: المهارة:

هي «الأداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة، سواء أكان ذلك الأداء جسمياً أم عقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف» (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨م، ص ٢٣)، ويُعرّفها الخليفة ومطاوع (٢٠١٥م، ص ٢١) بأنها: الأداء السهل الدقيق القائم على فهم ما يتعلمه الإنسان عقلياً وحركياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف.

التصحيح اللغوي:

هو تصحيح النصوص المكتوبة أو المنطوقة إملائياً، ونحوياً، وصرفيّاً، ومطبعياً، إضافة إلى وضع علامات الترقيم (كتكوت، ٢٠١٧، ص ١٠)، وتُعرّفه (سمية صالح، ٢٠١٠، ص ٩) بأنه: إصلاح الأخطاء اللغوية بتصويبها. أما التعريف الإجرائي للمصحح اللغوي فهو: الشخص الذي يصحح النصوص المكتوبة أو المنطوقة تصحيحاً لغوياً

شاملاً الجوانب النحوية والصرفية والإملائية والأسلوبية، تصحيحاً يضمن استقامة اللفظ والمعنى، ووصوله إلى المتلقي كما أراده الكاتب أو القائل.

الدراسات السابقة:

قدم الزوكاني (٢٠٠٦م) دراسة حول: مقاييس التصحيح اللغوي بين القديم والحديث، وهدفت إلى الكشف عن اللحن في كتب مقاييس التصحيح اللغوي بين القديم والحديث، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الكتب التي تمثل جهود التصويب اللغوي قديماً وحديثاً، فاختير كتاب من كل عصر بدءاً من كتاب «ما تلحن فيه العامة» للكسائي، وانتهاء بجهود مجمع اللغة العربية في القاهرة، بمجموع ثمانية عشر كتاباً، وتوصل إلى أن معظم كتب اللحن تعرضت للمقاييس باقتضاب، وتصنف قرارات المجامع اللغوية إلى مستويات (أفصح وفصيح وقليل وشاذ)، مع ضرورة التوقف عن قبول اللغات واللهجات التي تخرج عن الأعم والأغلب من لغات العرب، بينما قدم النملة (٢٠٠٩م) دراسة موضوعها: «مراجعات في التصحيح اللغوي» وهدفت إلى تقديم مراجعة سريعة لواقع التصحيح اللغوي، والوقوف على بعض الثغرات العلمية في منهج التصحيح اللغوي، مع دراسة تطبيقية لبعض المسائل المغلطة في كتب التصحيح، وبينت النتائج غزارة التصحيح اللغوي في بعض ملامح التغليب العجل أو المتشدد؛ لوجود ثغرات علمية ظاهرة في منهج التصحيح اللغوي. وكذلك المبالغة في القياس، والإلزام بأحد الوجهين أو الأوجه الجائزة، في حين أشارت سمية صالح (٢٠١٠م) في دراسة معنونة بـ: (التصحيح اللغوي في العصر الحديث: دراسة تحليلية وصفية) وهدفت إلى التعرف على دور الباحثين وعلماء اللغة والمؤسسات التعليمية ووسائط نقل اللغة بالعصر الحديث في التصحيح اللغوي، ومن خلال المنهج الوصفي وباستخدام الاستبانة أداة للدراسة والمطبقة على عينة عشوائية طبقية من كل فئة بلغت في مجملها (٩٨) فرداً

من معلمي اللغة العربية ودارسيها والعاملين بمجمع اللغة العربية في الخرطوم، حيث أخذت عينة عشوائية طبقية، وتوصلت إلى الدور البارز للمؤسسات والوسائط التعليمية والإعلامية والثقافية والاجتماعية في التصويب اللغوي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤى أفراد العينة حول دور المؤسسات ووسائط نقل اللغة في التصحيح اللغوي تعزى إلى متغيري العلاقة والمؤهل العلمي.

وقدّمت ابن علو (٢٠١٦م) دراسة حول: (التدقيق اللغوي في الصحافة المكتوبة: عدد من جريدة الشروق أنموذجًا)، وهدفت إلى تقييم التدقيق اللغوي المستخدم في الصحافة المكتوبة، والمطبقة على عدد من جريدة الشروق أنموذجًا، وتوصلت إلى جهل الصحفيين ببعض قواعد النحو، وبعض قواعد الإملاء، مثل: عدم التفريق بين همزي الوصل والقطع، بينما تطرق درقاوي (٢٠١٦م) في دراسته المعنونة بـ: (أثر الحديث النبوي في التصحيح اللغوي)، وهدفت إلى بيان أثر الحديث النبوي في التصحيح اللغوي، والمطبقة على جملة من الأمثلة التي جاءت على ألسن المتكلمين والمتقنين المعاصرين، وبيان صحة هذه الأمثلة استنادًا لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وتوصل إلى أن الاستناد إلى أحاديث النبي - صلى الله عليه وسلم - مطلب ضروري للمصحح اللغوي، وعلى المصحح اللغوي ألا يتعجل في التخطئة؛ بحجة عدم السماع أو مخالفة القاعدة؛ لأن كثيرًا مما (يخطأ) له وجه في العربية، أما العزاوي وأبا علال (٢٠١٦م) فقدّما دراسة حول: (التصحيح اللغوي وأثره في تقويم لغة المتعلم)، وهدفت إلى بيان دور التصحيح اللغوي وأثره في تقويم لغة المتعلم، والمطبقة على عينة من طالبات السنتين الأولى والرابعة متوسط أنموذجين بمدينة الجزائر، وبيّنت أن التصحيح اللغوي حركة لغوية تعنى بتنقية اللغة من الأخطاء، وأن الاختلاف القائم في مجال التصحيح اللغوي هو أمر قائم تميزت به علوم اللغة العربية، ويتجلى هذا الاختلاف في تعدد المناهج واختلاف العلماء، وكذلك استعمال

العامة ومزاحمتها للغة العربية أدى إلى ظهور الأخطاء اللغوية، وأشارت دراسة جبار ويوسف والموسوي (٢٠١٧م) المعنونة بـ: (التصحيح اللغوي في ضوء الشاهد القرآني: دراسة في مستوى دلالة المفردة)، وهدفت إلى بيان دور التصحيح اللغوي في ضوء الشاهد القرآني في تقويم لغة المتعلم، دراسة في مستوى دلالة المفردة، والمطبقة على بعض الألفاظ التي أخطأت العوام في دلالاتها، واستندت كتب التصحيح اللغوي إلى الشاهد القرآني في تصويبها، وأظهرت النتائج تقسيم أصحاب التصحيح اللغوي إلى قسمين: قسم متشدد في الحكم، إذ لا يرون الكلام صحيحاً فصيحاً إلا إذا وافق معايير اللغة الأنموذجية التي في القرآن الكريم، وقسم آخر هم المتساهلون المتساحون الذين يأخذون بكل ما نطقت به العرب مادام أنه نتاج البيئات العربية التي تمثلها لهجات القبائل العربية الموثوق بفصاحتها.

وتطرق ردام (٢٠١٧م) في دراسته: (الأغلاط اللغوية في كتاب الإنسان الثاني) لمحمود عباس العقاد: دراسة في ضوء كتب التصحيح اللغوي الحديثة التي هدفت إلى دراسة الألفاظ التي استعملها العقاد في كتابه (الإنسان الثاني) مما ذكر في كتب التصحيح اللغوي التي تدارسها المحدثون، وأظهرت الدراسة مجموعة من الأغلاط، إذ قسمتها الباحثة إلى ثلاثة أقسام: أغلاط صرفية، ونحوية، وأغلاط في الألفاظ المعجمية ودلالاتها، وقدم محمد والشلف (٢٠١٨م) دراسة معنونة بـ (معاجم التصحيح اللغوي في العصر الحديث: نماذجها ومناهج معالجتها للأخطاء الشائعة)، وهدفت إلى الكشف عن الفروق في معاجم التصحيح اللغوي في العصر الحديث: نماذجها ومناهج معالجتها للأخطاء الشائعة، والمطبقة على (١٢) معجماً من معاجم التصحيح اللغوي، وتوصلت إلى اهتمام اللغويين العرب بمعاجم الصواب اللغوي، التي وضعت لمعالجة الأخطاء الشائعة، وترقية استعمال اللغة العربية؛ حتى تواكب التطورات الحديثة، وحماية اللغة العربية، بينما قدّم العبدالله (٢٠٢٠م) دراسة حول (الأخطاء اللغوية في اللافتات الغعلانية في مدينة



البصرة)، وهدفت إلى تحليل الأخطاء اللغوية في اللافتات الإعلانية في مدينة البصرة، والمطبقة على نماذج من اللافتات الإعلانية على واجهة المحلات والدكاكين في مدينة البصرة، وتوصل إلى أن أبرز الأخطاء في كتابة الألف واللام تعود إلى اعتماد اللهجة المنطوقة في الكتابة، ووجود أخطاء في كتابة الضاد والطاء، وكذلك عدم التفريق بين التاء المربوطة والمفتوحة.

وأجرى الموسوي ومجيد (٢٠١٥) دراسة حول (القياس الخاطئ في اللغة العربية)، وهدفت إلى البحث عن القياس الخاطئ في اللغة العربية، وتوصلت إلى أن مسائل القياس الخاطئ تتوزع على المستويات اللغوية الأربعة وأكثرها المستوى الصرفي، وأن مفهوم الغلط عند سيوييه ومن جاء بعده ليس الخطأ وإنما التوهم، وأن القياس الخاطئ يكون على المقارنة على أساس تشابه موهوم بين الكلمة المعلومة والمجهولة، أما القيام (د.ت) فقدّم دراسة معنونة بـ (عيوب التصحيح اللغوي في العصر الحديث)، وهدفت إلى الكشف عن السرقة في كتب التصحيح اللغوي، والمطبقة على كتاب (فتاوى لغوية) نموذجاً للدراسة، وتظهر الدراسة سرقة الكتاب، إضافة إلى رداءة في الطباعة والإخراج والضبط، إضافة إلى الأحكام التي طالها التحريف والتصحيح.

تعليق عام حول الدراسات السابقة:

اتفقت دراسة (صالح، ٢٠١٠، والزوكاني، ٢٠٠٦) على أهمية وظيفة المؤسسات التعليمية والثقافية ومجامع اللغة في التصويب اللغوي، واختلفت دراسة (الغزاوي وأبي علال، ٢٠١٧) عن الدراسات الأخرى في أن دراستهما أكدت على أن الاختلاف في التصويب اللغوي يميز اللغة، ويسهم في تعدد المناهج، في حين يرى (درقاوي، ٢٠١٦) أهمية أن يكون الحديث النبوي مرجعاً للمصحح اللغوي، وألا يتعجل في التصويب؛ لأن كثيراً مما يخطأ، له وجه في العربية.

وترى دراسة (العبد الله، ٢٠٢٠) رأيا مختلفا؛ إذ تلاحظ أن اعتماد اللهجة المنطوقة في الكتابة قد يؤدي إلى وجود أخطاء فيها، وتقسم دراسة (جبار وآخرين، ٢٠١٧) أصحاب التصحيح اللغوي إلى قسمين: متشدد في الحكم اللغوي، ومتساهل فيه، وهذا يتصل بخلل في المنهج المتبع في التصحيح، وتتوافق هذه الدراسة مع (النملة، ٢٠٠٩) التي أشارت إلى وجود بعض ملامح التغليظ والتشدد في المناهج، وتشدد دراسة (محمد والشلف، ٢٠١٨) على أهمية معاجم الصواب اللغوي لمعالجة الأخطاء، وترقية استعمال اللغة، وتُعنى دراسة (ردام، ٢٠١٧) بتصنيف الأغلط إلى أغلاط نحوية، وصرفية، ومعجمية، وتُظهر دراسة (ابن علو، ٢٠١٧) أن أخطاء الصحافة قد تعود إلى جهل بعض الصحفيين بقواعد النحو والكتابة.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في العينة المطبقة على المصححين اللغويين أنفسهم عبر خمسة محاور تضمنتها أداة الدراسة (الاستبانة)، ولم تستخدمها جميع الدراسات السابقة؛ إذ تناولت دراسة (صالح، ٢٠١٧) معلمي اللغة ودارسيها والعاملين في مجمع اللغة العربية في الخرطوم، واختارت (الزوكاني، ٢٠٠٦) مجموعة من الكتب التي تمثل جهود التصويب اللغوي قديما وحديثا، أما دراسة (ردام، ٢٠١٧) فدرست الألفاظ التي استعملها العقاد في كتابه (الإنسان الثاني)، وتناولت دراسة (ابن علو، ٢٠١٧) عددا من جريدة الشروق الجزائرية، واختارت دراسة (محمد والشلف، ٢٠١٨) اثني عشر معجما من معجمات التصحيح، واختار (العبد الله، ٢٠٢٠) بعضا من اللافتات الموجودة على المحلات والدكاكين، واختارت دراسة (العزاوي وأبي علال: ٢٠١٧) السنتين الأولى والرابعة المتوسطتين، واختار (جبار وآخران، ٢٠١٧) بعض الألفاظ التي أخطأ العوام في دلالاتها واستندت كتب التصحيح إلى الشاهد القرآني في تصويبها، ما عدا دراستي (صالح: ٢٠١٠)، و(العزاوي وأبي علال: ٢٠١٧)، واتفقت بعض الدراسات

مع الدراسة الحالية في اختيار المنهج الوصفي؛ مثل دراسة (العبد الله، ٢٠٢٠)، و(ابن علو، ٢٠١٧) و(الزوكاني، ٢٠٠٦).

منهج الدراسة وإجراءات تطبيقها:

مجال الدراسة من المجالات التطويرية في الدراسات العلمية التي تبدأ بدراسة الواقع، واستجلاء الأمثل من الممارسات المحلية أو العالمية ثم التطوير من خلال التصور المقترح، وعن طريق منهج الدراسة الوصفي المسحي للبحث في الأدبيات حول التصحيح اللغوي، وتحديد المحاور، ووفقاً للمنهجية فأنسب أداة يمكن استخدامها، هي الاستبانة لجمع البيانات المراد قياسها، وقد تم تصميمها في صورتها الأولية بعد القيام بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات العلمية حول التصحيح اللغوي.
- تحديد محاور الدراسة حسب الفجوة البحثية، وتكييفها في صورة بنود، وعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين (١٠ محكمين) متنوعي التخصصات (اللغة العربية - اللغويات التطبيقية - المناهج وطرق التدريس) لبيان مدى ملاءمة البند للمحور، وأهميته، وصحة الصياغة اللغوية، وتكونت في صورتها الأولية من خمسة محاور (آلية عمل المصحح اللغوي، آراء المصحح اللغوي في التصحيح اللغوي، واحتياجات المصحح اللغوي، الصعوبات التي تواجه المصحح اللغوي، مجالات التصحيح اللغوي) واشتملت على (٥٠) بنداً.
- التعديل وفق مرئيات المحكمين وإعداد الأداة في صورتها النهائية.
- رفع الأداة في صورتها النهائية إلى لجنة أخلاقيات البحث العلمي بجامعة الملك فيصل لأخذ إجازة الأداة للتطبيق.

- إرسال الأداة إلى (٧٠) مصححاً لغوياً يعملون بالمؤسسات التعليمية حسب مناطق المملكة العربية السعودية الخمسة.

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة أداة للدراسة لبيان واقع التصحيح اللغوي في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن الصعوبات التي تواجه المصحح اللغوي في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية، ووضع تصور مقترح لتطوير مهارات المصحح اللغوي في المملكة العربية السعودية، وتشتمل على جزأين رئيسين:

الجزء الأول: البيانات الأولية للمصحح اللغوي (تخصصه - طبيعة عمله في التصحيح اللغوي (أساسية - ثانوية - هواية)، وعدد سنوات الخبرة في مجال التصحيح اللغوي).

الجزء الثاني: تضمن محاور الاستبانة الرئيسة لدراسة الواقع، والكشف عن الصعوبات وتكونت من خمسة محاور رئيسة: (آلية عمل المصحح اللغوي، وآراء المصححين اللغويين في التصحيح اللغوي، واحتياجات المصححين اللغويين في التصحيح اللغوي، والصعوبات التي يواجهها المصححون اللغويون، ومجالات التصحيح اللغوي) والموجه للقائمين بعملية التصحيح اللغوي لتحديد درجة الاستجابة وفق مقياس خماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) لكل بند، وكل محور تكون من مجموعة من البنود، وبلغ إجمالي عدد البنود في الاستبانة (٤٠) بنداً.

توصيف مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع خريجي وخريجات اللغة العربية بالجامعات السعودية منذ عام ١٩٩٠-٢٠٢٠م، ويصعب حصر عددهم بالنسبة للباحثين، في حين اقتضت عينة الدراسة على (٣٠) مصححاً لغوياً ممن يعملون في التصحيح اللغوي سواء أكان



ذلك بعمل رسمي أم غير رسمي - وقت إجراء الدراسة - من بعض الجامعات والمراكز والإدارات التعليمية بالمملكة العربية السعودية، واختيروا بطريقة عشوائية، وكان تمثيل أفراد العينة المستجيبين على أداة الدراسة حسب مناطق المملكة العربية السعودية وفق التالي:

الجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المناطق

المنطقة	الجامعات - المراكز - الإدارات	العدد
الشمالية	جامعة حائل - جامعة الحدود الشمالية - إدارة التعليم.	٣
الجنوبية	إدارة التعليم - جامعة الملك خالد جامعة نجران - جامعة جيزان	٥
الوسطى	وزارة التعليم - جامعة الملك سعود جامعة الإمام محمد بن سعود جامعة الأميرة نورة - جامعة المجمعة جامعة القصيم.	١٠
الشرقية	جامعة الملك فيصل جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل إدارة تعليم الأحساء	٥
الغربية	جامعة الملك عبدالعزيز - جامعة جدة - جامعة أم القرى - جامعة طيبة.	٧
المجموع		٣٠ محكماً

صدق الأداة:

أولاً: صدق المحكمين: عُرضت أداة الدراسة على (١٠) مختصين للحكم على صلاحية الأداة لقياس واقع عمل المصححين اللغويين في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية، وسلامة اللغة وخلوها من الأخطاء المطبعية والنحوية، واعتمدت نسبة اتفاق (٨٥٪) لقبول الفقرة، وأُخذ بمقترحاتهم من حذف أو إضافة أو تعديل، وتكونت الأداة في صورتها النهائية من (٤٠) فقرة موزعة على (٥) مجالات.

ثانياً: الصدق البنائي «صدق الاتساق»: طُبِّقت أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (١٥) مصححاً، وحُسِب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين الفقرة والمحور والدرجة الكلية، والجدول رقم (٢) يبين ذلك:

الجدول رقم (٢) معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور-الفقرات	معامل ارتباط بيرسون الفقرة بالمحور	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: آلية عمل المصحح اللغوي		
١	الاكتفاء بالتصحيح اللغوي عند القراءة الأولى دون مراجعة العمل مرة أخرى.	٠.٨٦٥** ٠.٠٠٠
٢	الاعتماد على الخبرة اللغوية دون الرجوع إلى المصادر اللغوية.	٠.٦٧٣** ٠.٠٠٦



٣	استخدام البرامج الحاسوبية المساعدة في التصحيح اللغوي.	.779**	.001
٤	الاهتمام بالشيوع اللغوي على حساب الصحة اللغوية.	.522*	.046
٥	التركيز في الأخطاء النحوية والإملائية دون الأسلوبية.	.853**	.000
٦	الرجوع إلى قرارات المجامع اللغوية في الألفاظ والأساليب اللغوية المحدثة.	.680**	.005
٧	الرجوع إلى المعاجم اللغوية للتأكد من الصواب اللغوي.	.641*	.010
٨	تصحيح النصوص المكتوبة والمنطوقة.	.724**	.002
٩	توضيح وجه الخطأ اللغوي لطالب الخدمة.	.723**	.002
١٠	استخدام منهجية واضحة في التصحيح اللغوي	.878**	.000
المحور الثاني: آراء المصححين اللغويين في التصحيح اللغوي			
١	مهنة التصحيح اللغوي مهنة لم تأخذ حقها إلى الآن.	.831**	.000
٢	العودة إلى كتب التصحيح اللغوي لمعرفة الاختلافات في المسائل اللغوية تُحدث تشتيماً لعمل المصحح اللغوي.	.891**	.000

٣	اختلاف طبيعة العمل في التصحيح اللغوي بناء على طبيعة النص المطلوب تصحيحه (أبحاث، مقالات، كتب، جرائد....).	.831**	.000
٤	التقليل من استخدام بعض البرامج الحاسوبية في التصحيح اللغوي (الوورد على سبيل المثال).	.551*	.033
٥	معظم أعمال التصحيح اللغوي يطلبها الأفراد والباحثون.	.644**	.010
٦	الندرة في طلب التصحيح اللغوي من المؤسسات الحكومية أو الخاصة.	.791**	.000
٧	قرارات التخطيط اللغوي الحالية تخدم عمل المصحح اللغوي.	.690**	.004
المحور الثالث: احتياجات المصححين اللغويين في التصحيح اللغوي			
١	إنشاء جمعية خاصة بالمصححين اللغويين.	.814**	.000
٢	إعداد برامج تطويرية للمصححين اللغويين.	.757**	.001
٣	اعتماد مهنة التصحيح اللغوي مهنة مسجلة في وزارة العمل لاستحداث وظائف للمصححين اللغويين في المؤسسات الحكومية والخاصة.	.843**	.000



٤	تحديد أسعار مناسبة للتصحيح كي تحفظ حقوق المصححين اللغويين.	.815**	.000
٥	تهيئة قاعدة بيانات بأسماء المصححين اللغويين.	.872**	.000
٦	نشر الوعي بأهمية التصحيح اللغوي لكل ما ينشر.	.723**	.002
٧	دعم المؤسسات الحكومية والخاصة باشتراط التدقيق اللغوي في جميع أعمالها اللغوية.	.805**	.000
٨	إيجاد برامج حاسوبية مرخصة تسهل عمل المصححين اللغويين.	.715**	.003
٩	الحاجة إلى منح شهادة معتمدة للمصحح اللغوي.	.816**	.000
١٠	الحاجة إلى منح شهادة معتمدة لطالب التصحيح اللغوي.	.798**	.000
المحور الرابع: الصعوبات التي يواجهها المصححون اللغويون			
١	عدم حفظ حقوق المصحح بعد التصحيح اللغوي.	.869**	.000
٢	المقابل المادي للتصحيح اللغوي لا يوازي الجهد المبذول.	.574*	.025
٣	قلة الجهات الداعمة لمهنة التصحيح اللغوي.	.666**	.007
٤	تطفل غير المختصين في مهنة التصحيح اللغوي.	.806**	.000

٥	تعذر الموازنة بين الآراء اللغوية المختلفة.	.929**	.000
٦	تأثير الازدواجية اللغوية في عمل المصحح اللغوي.	.845**	.000
المحور الخامس: مجالات التصحيح اللغوي			
١	الكتب المطبوعة.	.904**	.000
٢	الكتب الإلكترونية.	.914**	.000
٣	البحوث والأوراق العلمية.	.771**	.001
٤	الخطابات والمكاتبات الرسمية.	.535*	.040
٥	العقود الرسمية.	.876**	.000
٦	الإعلانات ووسائل الدعاية والتسويق.	.795**	.000
٧	تصحيح المحتوى المنشور في الحسابات والمواقع الرسمية.	.824**	.000

**دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، * دالة عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) أو (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى أن جميع فقرات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق حَقَّقَتْ صدق الأداة في قياس ما أعدت لقياسه.



ثانياً: الثبات: لحساب قيم معامل ثبات الأداة طبق الباحثان الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من (١٥) فرداً، وحُسبت قيم معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ. Cronbach's Alpha، والجدول رقم (٣) يبين معاملات ثبات محاور أداة الدراسة:

الجدول رقم (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

المحور	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: آلية عمل المصحح اللغوي	0.89
المحور الثاني: آراء المصححين اللغويين في التصحيح اللغوي	0.90
المحور الثالث: احتياجات المصححين اللغويين في التصحيح اللغوي	0.92
المحور الرابع: الصعوبات التي يواجهها المصححون اللغويون	0.87
المحور الخامس: مجالات التصحيح اللغوي	0.88

يتضح من الجدول (٣) أن معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة تراوحت ما بين (٨٧, ٠, ٩٢, ٠)، وهذا يشير إلى تمتع الأداة بثبات مرتفع.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحثان عدداً من الأساليب الإحصائية؛ إذ استُخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول

والثاني، وفُسِّرَت نتائج قيمة المتوسط الحسابي في المقياس وفقاً لسلم التقدير الخماسي المستخدم في الدراسة الحالية:

- يكون حساب المدى $5-1=4$

- يُحَسَّب طول الفئة عبر تقسيم المدى على عدد الفئات وفقاً لطول الفئة $4/5=0,80$

من ١ إلى أقل ١,٨٠ --- ضعيفة جداً، من ١,٨١ - أقل من ٢,٦٠ قليلة، من ٢,٦١ - أقل من ٣,٤٠ متوسطة، من ٣,٤١ - أقل من ٤,٢٠ كبيرة، من ٤,٢١ - ٥,٠٠ كبيرة جداً.

واستُخدِمَ أيضاً اختبار مان وتني للإجابة عن السؤال الثالث، وتحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الرابع.

نتائج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المصححين اللغويين العاملين في المجال سواء بطريقة رسمية أو غير رسمية، للإجابة عن الأسئلة الآتية:

نتائج السؤال الأول: ما واقع التصحيح اللغوي في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المصححين؟



للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المصححين، والجدول رقم (٤) يبين ذلك:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية

الدرجة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	المحور- الفقرات	
متوسطة	.356	3.01	المحور الأول: آلية عمل المصحح اللغوي	
قليلة	.898	2.16	الاكتفاء بالتصحيح اللغوي عند القراءة الأولى دون مراجعة العمل مرة أخرى.	١
قليلة	.765	2.42	الاعتماد على الخبرة اللغوية دون الرجوع إلى المصادر اللغوية.	٢
قليلة جداً	1.055	1.77	استخدام البرامج الحاسوبية المساعدة في التصحيح اللغوي.	٣
قليلة	.820	1.84	الاهتمام بالشيوع اللغوي على حساب الصحة اللغوية.	٤
قليلة	.870	1.90	التركيز في الأخطاء النحوية والإملائية دون الأسلوبية.	٥

٦	الرجوع إلى قرارات المجامع اللغوية في الألفاظ والأساليب اللغوية المحدثة.	3.68	1.077	كبيرة
٧	الرجوع إلى المعاجم اللغوية للتأكد من الصواب اللغوي.	4.23	1.023	كبيرة جداً
٨	تصحيح النصوص المكتوبة والمنطوقة.	4.16	.969	كبيرة
٩	توضيح وجه الخطأ اللغوي لطالب الخدمة.	3.29	1.243	متوسطة
١٠	استخدام منهجية واضحة في التصحيح اللغوي.	4.61	.495	كبيرة جداً
	المحور الثاني: آراء المصححين اللغويين في التصحيح اللغوي	3.80	.378	كبيرة
١	مهنة التصحيح اللغوي مهنة لم تأخذ حقها إلى الآن.	4.23	.845	كبيرة جداً
٢	العودة إلى كتب التصحيح اللغوي لمعرفة الاختلافات في المسائل اللغوية تُحدث تشتيباً لعمل المصحح اللغوي.	3.42	1.089	كبيرة
٣	اختلاف طبيعة العمل في التصحيح اللغوي بناء على طبيعة النص المطلوب تصحيحه (أبحاث، مقالات، كتب، جرائد...).	3.74	1.064	كبيرة
٤	التقليل من استخدام بعض البرامج الحاسوبية في التصحيح اللغوي (الوورد على سبيل المثال).	3.35	1.355	متوسطة



٥	معظم أعمال التصحيح اللغوي يطلبها الأفراد والباحثون.	4.26	.773	كبيرة جداً
٦	الندرة في طلب التصحيح اللغوي من المؤسسات الحكومية أو الخاصة.	4.39	.715	كبيرة جداً
٧	قرارات التخطيط اللغوي الحالية تخدم عمل المصحح اللغوي.	3.19	.833	متوسطة
	المحور الثالث: احتياجات المصححين اللغويين في التصحيح اللغوي	4.38	.570	كبيرة جداً
١	إنشاء جمعية خاصة بالمصححين اللغويين.	4.35	.709	كبيرة جداً
٢	إعداد برامج تطويرية للمصححين اللغويين.	4.29	.739	كبيرة جداً
٣	اعتماد مهنة التصحيح اللغوي مهنة مسجلة في وزارة العمل لاستحداث وظائف للمصححين اللغويين في المؤسسات الحكومية والخاصة.	4.52	.851	كبيرة جداً
٤	تحديد أسعار مناسبة للتصحيح كي تحفظ حقوق المصححين اللغويين.	4.19	1.014	كبيرة
٥	تهيئة قاعدة بيانات بأسماء المصححين اللغويين.	4.32	.945	كبيرة جداً
٦	نشر الوعي بأهمية التصحيح اللغوي لكل ما ينشر.	4.81	.601	كبيرة جداً

٧	دعم المؤسسات الحكومية والخاصة باشتراط التدقيق اللغوي في جميع أعمالها اللغوية.	4.81	.601	كبيرة جداً
٨	إيجاد برامج حاسوبية مرخصة تسهل عمل المصححين اللغويين.	3.84	1.098	كبيرة
٩	الحاجة إلى منح شهادة معتمدة للمصحح اللغوي.	4.42	.886	كبيرة جداً
١٠	الحاجة إلى منح شهادة معتمدة لطالب التصحيح اللغوي.	4.26	.893	كبيرة جداً
	المحور الخامس: مجالات التصحيح اللغوي	4.47	.670	كبيرة جداً
١	الكتب المطبوعة.	4.61	.715	كبيرة جداً
٢	الكتب الإلكترونية.	4.19	1.108	كبيرة جداً
٣	البحوث والأوراق العلمية.	4.77	.560	كبيرة جداً
٤	الخطابات والمكاتبات الرسمية.	4.58	.620	كبيرة جداً
٥	العقود الرسمية.	4.39	.919	كبيرة جداً
٦	الإعلانات ووسائل الدعاية والتسويق.	4.26	.965	كبيرة جداً
٧	تصحيح المحتوى المنشور في الحسابات والمواقع الرسمية.	4.48	.677	كبيرة جداً

يتضح من الجدول (٤) أن المحور الأول: «آلية عمل المصحح» حصل على متوسط

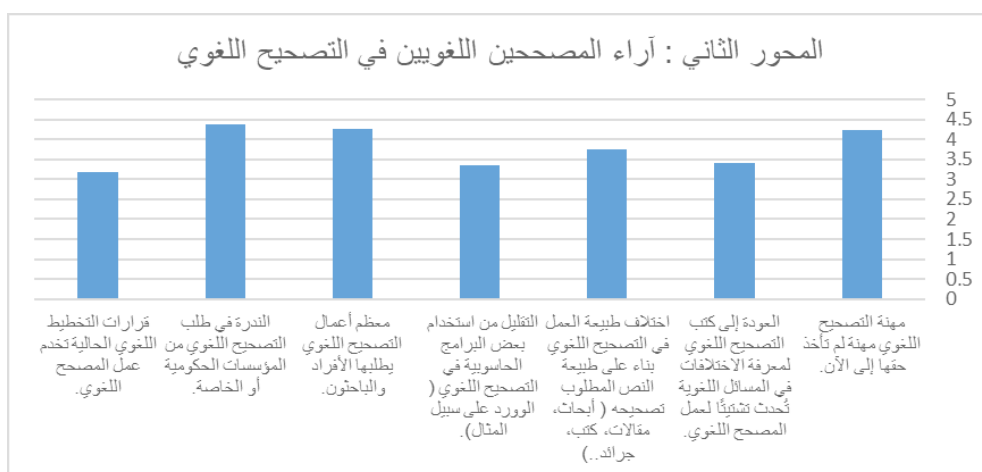
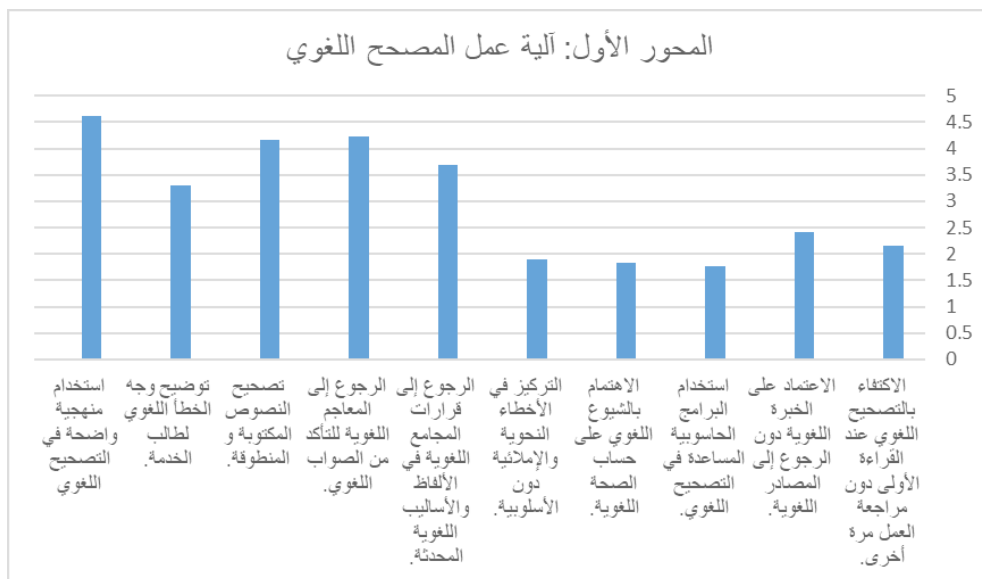


حسابي يبلغ (٣, ٠١)، وانحراف معياري قدره (٠, ٣٥٦) بدرجة متوسطة، وحصلت الفقرة: «الرجوع إلى المعاجم اللغوية للتأكد من الصواب اللغوي» على أعلى متوسط حسابي؛ إذ بلغ (٤, ٢٣)، وانحراف معياري قدره (١, ٠٢٣) بدرجة كبيرة جداً، وحصلت الفقرة: «تصحيح النصوص المكتوبة والمنطوقة» على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يبلغ (٤, ١٦)، وانحراف معياري قدره (٠, ٩٦٩) بدرجة كبيرة، وحصلت الفقرة: «استخدام البرامج الحاسوبية المساعدة في التصحيح» على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يبلغ (١, ٧٧)، وانحراف معياري قدره (١, ٠٥٥) بدرجة قليلة جداً.

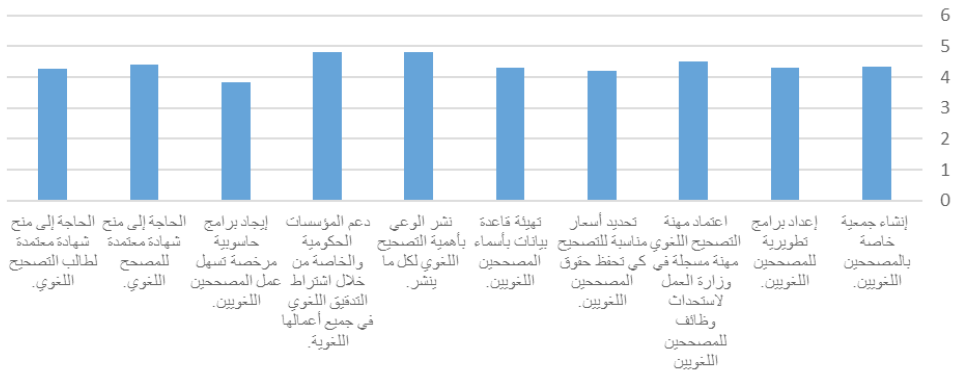
أما المحور الثاني: «آراء المصححين في التصحيح» فحصل على متوسط حسابي يبلغ (٣, ٨٠)، وانحراف معياري قدره (٠, ٣٧٨) بدرجة كبيرة، وحصلت الفقرة: «الندرة في طلب التصحيح اللغوي من المؤسسات الحكومية أو الخاصة» على أعلى متوسط حسابي؛ إذ بلغ (٤, ٣٩)، وانحراف معياري قدره (٠, ٧١٥) بدرجة كبيرة جداً، وحصلت الفقرة: «معظم أعمال التصحيح اللغوي يطلبها الأفراد والباحثون» على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يبلغ (٤, ٢٦)، وانحراف معياري قدره (٠, ٧٧٣) بدرجة كبيرة جداً، وحصلت الفقرة: «قرارات التخطيط اللغوي الحالية تخدم عمل المصحح» على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يبلغ (٣, ١٩)، وانحراف معياري قدره (٠, ٨٣٣) بدرجة متوسطة.

وحصل المحور الثالث: «احتياجات المصححين في التصحيح» على متوسط حسابي يبلغ (٤, ٣٨)، وانحراف معياري قدره (٠, ٥٧٠) بدرجة كبيرة جداً، وحصلت معظم المتوسطات لفقرات هذا المحور على درجة كبيرة جداً، بينما حصل المحور الخامس: «مجالات التصحيح» على متوسط حسابي يبلغ (٤, ٤٧)، وانحراف معياري قدره

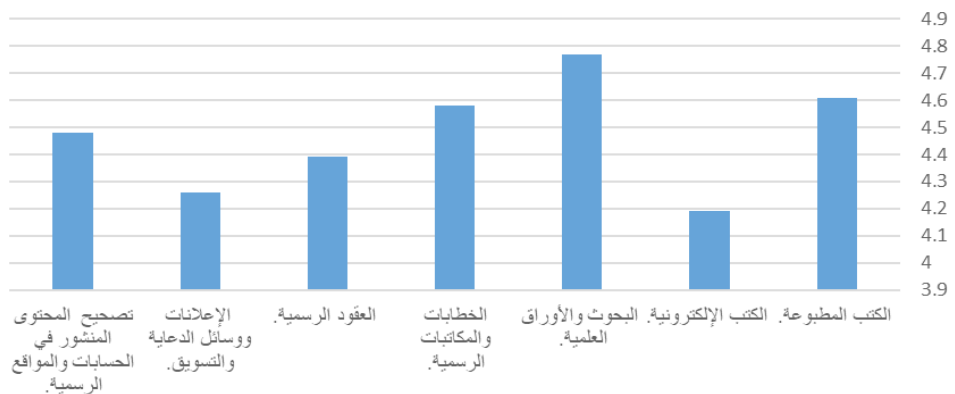
(٦٧٠, ٠) بدرجة كبيرة جداً، وحصلت جميع فقرات المحور على متوسطات حسابية مرتفعة بدرجة كبيرة جداً.



المحور الثالث: احتياجات المصححين اللغويين في التصحيح اللغوي



المحور الخامس: مجالات التصحيح اللغوي



أظهرت هذه الدراسة أن مجموعة كبيرة من المصححين يعتمدون في آليات التصحيح الرجوع إلى معاجم اللغة بصورة واضحة؛ وتبدو العلاقة بين المصحح اللغوي والمعجم علاقة وثيقة، وهذا يتفق مع دراسة (حاج علي وحسيبة الشلف، ٢٠١٨) التي أشارت إلى اهتمام اللغويين العرب بمعاجم التصويب اللغوي، ويرى الباحثان أن عمل المصحح

اللغوي لا يمكن أن ينفك عن تلك المعجمات، وأن الاتصال بها أمر ضروري لأي مصصح لغوي.

وأظهرت النتائج أيضاً أن عمل المصححين يبدو عملاً تقليدياً؛ إذ تقل نسبة استخدام البرامج الحاسوبية أو التقانة كثيراً، وهذا الأمر ناتج عن أمرين: الأول: قلة البرامج الحاسوبية التي تعالج اللغة معالجة آلية وتصل نسبة صحتها إلى نسبة مقبولة، والثاني: قلة التعاون بين المختصين في التقانة والمختصين في اللغة لإنشاء برامج تعالج اللغة معالجة آلية تحاكي لغة الإنسان، أو تكون قريبة منه، وهذا الأمر له علم مختص به يعرف لدى اللغويين بـ(علم اللغة الحاسوبي)، وقد ظهرت بعض البرامج القديمة والحديثة ومثلت محاولات قليلة لمعالجة الأخطاء اللغوية وأخطاء الكتابة، لكنها تظل محدودة؛ مثل تلك التي قدمتها شركة (صخر) وغيرها من البرامج التي عملت عليها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية. وهو مرتبط بالأول ارتباطاً مباشراً.

كما أظهرت الدراسة بصورة كبيرة أن لكل مصصح لغوي منهج خاص به في التصحيح، وأن سلامة المناهج التي يتبعونها تحتاج للدراسة والتقييم. ولعل بحثاً آخر يتناولها بشكل مستقل، وهذا ما أشارت إليه -بصورة ضمنية- دراسة (جبار وآخرين، ٢٠١٧) لما بينت أن قسماً من المصححين لديهم معايير لغوية واضحة للحكم، وآخرين لديهم معايير غير واضحة؛ فالشاهد وجود المعايير، ولعل هذا الأمر يُظهر للباحثين في هذه الدراسة أهمية وجود دليل مهني للتصحيح اللغوي تتبناه إحدى الجهات ذات السلطة اللغوية المنشأة بواسطة الحكومات؛ مثل: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية في المملكة العربية السعودية، أو مجمع القاهرة، أو مراكز التعريب في الوطن العربي، وغيرها من الجهات ذات الصلة.

وأظهرت الدراسة الحالية أيضاً في نتائجها أن قرارات التخطيط اللغوي لا تخدم عمل



المصحح، ولعل هذا يمكن أن يساند النتيجة السابقة في ندرة طلب التصحيح اللغوي؛ إذ إنَّ قرارات التخطيط اللغوي لا تلزم المؤسسات والجهات الحكومية والخاصة بتوظيف مصححين لغويين لدى كل مؤسسة أو جهة حكومية، وعليه فإن نتائج هذه الدراسة أظهرت - أيضاً - قلة الجهات الداعمة لمهنة التصحيح اللغوي، ويرى الباحثان أن هذا الأمر ينبغي ربطه بإجراءات حكومية خاصة لا سيما من قبل السلطات اللغوية الموجودة في البلد؛ فهي التي تكتب حيثيات القرارات وترفعها إلى الجهات الأخرى للإلزام والعمل بها، خاصة أن لدينا الآن مركزين مهمين، وسلطتين لغويتين قد تسهمان في كتابة مثل هذه القرارات والسعي إلى تنفيذها؛ وهما: مجمع الملك سلمان باللغة العربية، ومركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية.

كما أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من مجالات التصحيح تمثلها البحوث والأوراق العلمية، وهذا الأمر قد نستنتج منه عدة أمور: أولها: الحاجة إلى مراكز لغوية تساعد الطلاب والباحثين في تصحيح أبحاثهم اللغوية؛ مثل: مركز التدريب اللغوي في جامعة الملك سعود؛ إذ يضم قسمًا للتدقيق اللغوي، وهذا سيساعد في ضبط التصحيح، بحيث لا يكون تجارة يتطفل فيها غير المختصين، وتكون عملية منظمة يعمل عليها مختصون في المجال يمكن مراجعتهم عند وجود أي ملاحظات أو استدراكات، وثانيًا: بينت النتائج أن نسبة كبيرة من العاملين في المجال يعانون عدم حفظ حقوقهم بعد التصحيح اللغوي، فالعمل على تنظيم التصحيح وتمهينه يساعد في تجاوز مثل هذه المعوقات.

نتائج السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه المصحح اللغوي في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية؟

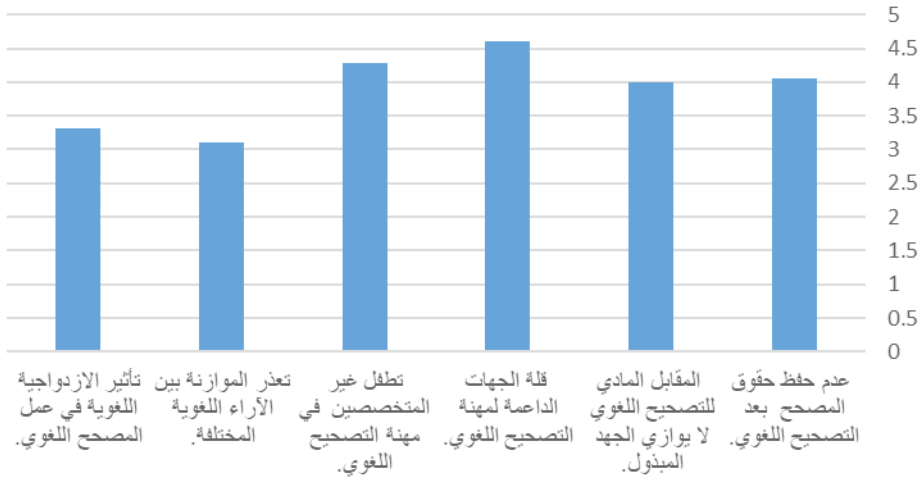
للإجابة عن هذا السؤال استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه المصحح اللغوي في المملكة العربية السعودية، والجدول رقم

(٥) يبين ذلك:

الجدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه المصحح اللغوي في المملكة العربية السعودية

الدرجة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	المحور - الفقرات	
كبيرة	.659	3.90	المحور الرابع: الصعوبات التي يواجهها المصححون اللغويون	
كبيرة	.929	4.06	عدم حفظ حقوق المصحح بعد التصحيح اللغوي.	١
كبيرة	.894	4.00	المقابل المادي للتصحيح اللغوي لا يوازي الجهد المبذول.	٢
كبيرة جداً	.715	4.61	قلة الجهات الداعمة لمهنة التصحيح اللغوي.	٣
كبيرة جداً	1.006	4.29	تطفل غير المختصين في مهنة التصحيح اللغوي.	٤
متوسطة	1.106	3.10	تعذر الموازنة بين الآراء اللغوية المختلفة.	٥
متوسطة	1.166	3.32	تأثير الازدواجية اللغوية في عمل المصحح اللغوي.	٦

المحور الرابع: الصعوبات التي يواجهها المصححون اللغويون



يبين الجدول (٥) أن الدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه المصحح في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية بلغت (٣, ٩٠)، وانحراف معياري قدره (٠, ٦٥٩)، وبدرجة كبيرة، كما يبين الجدول أن أكثر الصعوبات التي تواجه المصحح في المملكة العربية السعودية هي قلة الجهات الداعمة لمهنة التصحيح اللغوي بمتوسط حسابي يبلغ (٤, ٦١)، وانحراف معياري قدره (٠, ٧١٥) وبدرجة كبيرة جداً تلتها تطفل غير المتخصصين في مهنة التصحيح اللغوي بمتوسط حسابي يبلغ (٤, ٢٩)، وانحراف معياري قدره (١, ٠٠٦) وبدرجة كبيرة جداً، بينما كانت أقل الصعوبات تعذر الموازنة بين الآراء اللغوية المختلفة بمتوسط (٣, ١٠)، وانحراف معياري قدره (١, ١٠٦) وبدرجة متوسطة.

يظهر في النتائج التي توصل إليها الباحثان أن هناك ندرة كبيرة في طلب التصحيح من المؤسسات الحكومية والخاصة قد يرتبط بهذا الموضوع عدة تفسيرات:

أولاً: عدم الوعي بأهمية اللغة، وعندها لا يكون هناك تدقيق لكل ما يكتب من خطابات أو مراسلات.

ثانياً: قد تستخدم بعض البرامج التي تراجع أعمال هذه الجهات، مثل: المصحح الإملائي الموجود في برنامج (الورد)، وعندئذ لا تدعو الحاجة إلى إيجاد وظيفة خاصة بالمصحح اللغوي، والاكتفاء بالقدر الذي تصححه هذه البرامج.

ثالثاً: جهل بعضهم بالأنظمة والسياسات اللغوية للمملكة العربية السعودية، التي تنص على أن اللغة العربية اللغة الرسمية للمملكة العربية السعودية. وقد يكون لدى بعضهم معرفة بهذه الأنظمة، لكن لا يعوون معناها.

رابعاً: قد يرى بعضهم بأن وجود وظيفة (مصحح لغوي) عبء على الجهة؛ لا سيما الجهات الخاصة، خاصة مع عدم وجود إلزامية تعيين (مصحح لغوي) في كل جهة سواء أكانت حكومية أم خاصة.

مع قلة الجهات الداعمة، وتطفل غير المختصين في المهنة نظراً لعدم وجود رخصة مهنية معتمدة من الجهات ذات الاختصاص مجتمعة، مثل: هيئة تقويم التعليم، ووزارة التعليم، ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ومجمع الملك سلمان للغة العربية، ومركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية؛ لعدم وجود معايير مهنية معتمدة لامتحان التصحيح اللغوي في المؤسسات التعليمية، وهذا يدل على أن وظيفة المصحح اللغوي لم تلقَ أهمية كبيرة لدى أصحاب القرار، وقد يؤيد هذه النتيجة ما أشارت إليه دراسة (ابن علو، ٢٠١٧) التي بينت أن هناك أخطاء في النحو والكتابة لدى الصحفيين العاملين في بعض الصحف إضافة إلى تفاوت المقابل المادي للتصحيح في الصفحة الواحدة، وعدم حفظ الحقوق للمصحح، وتُبنى عليها ضمناً أن حقوق طالب الخدمة قد تضيع أيضاً، وقد يكون هذا الجانب مغيباً في الدراسات التي تناولت التصحيح



اللغوي، كما أشارت النتائج إلى تأثير متوسط للازدواجية اللغوية في عمل المصحح، وهذا ما أشارت إليه دراسة (النملة، ٢٠٠٩) المبينة وجود تشدد في الإلزام برأي معين من الآراء الجائزة دون غيره، وأيضاً التوقف عن قبول اللهجات أو اللغات التي تخرج عن الأعم والأغلب من لغات العرب المشار إليها في دراسة (الزوكاني، ٢٠٠٦).

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير العمل؟

استُخدم اختبار مان وتيني لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد عينة الدراسة لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير العمل؛ لعدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً حسب متغير العمل، والجدول رقم (٦) يبين ذلك:

الجدول رقم (٦): اختبار مان وتيني لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد عينة الدراسة لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير العمل

المحور	العمل	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: آلية عمل المصحح اللغوي	هواية	١٦	١٤,٩٤	٢٣٩,٠٠	١٠٣,٠٠٠	٠,٧٠٦
	تابع لمراكز أو جهات رسمية	١٤	١٦,١٤	٢٢٦,٠٠		
	Total	٣٠				

٠٨٩ .	٧١,٥٠٠	٢٨٨,٥٠	١٨,٠٣	١٦	هواية	المحور الثاني: آراء المصححين اللغويين في التصحيح اللغوي
		١٧٦,٥٠	١٢,٦١	١٤	تابع لمراكز أو جهات رسمية	
				٣٠	Total	
٤٦٤ .	٩٤,٥٠٠	٢٦٥,٥٠	١٦,٥٩	١٦	هواية	المحور الثالث: احتياجات المصححين اللغويين في التصحيح اللغوي
		١٩٩,٥٠	١٤,٢٥	١٤	تابع لمراكز أو جهات رسمية	
				٣٠	Total	
٤٦٠ .	١٠٢,٥٠٠	٢٥٧,٥٠	١٦,٠٩	١٦	هواية	المحور الرابع: الصعوبات التي يواجهها المصححون اللغويون
		٢٠٧,٥٠	١٤,٨٢	١٤	تابع لمراكز أو جهات رسمية	
				٣٠	Total	
٦٩١ .	٩٥,٠٠٠	٢٣١,٠٠	١٤,٤٤	١٦	هواية	المحور الخامس: مجالات التصحيح اللغوي
		٢٣٤,٠٠	١٦,٧١	١٤	تابع لمراكز أو جهات رسمية	
				٣٠	Total	

يبين الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات أفراد العينة لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير العمل.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الخبرة؟

استُخدم تحليل التباين الأحادي بعد التحقق من اعتدالية التوزيع للبيانات حسب متغير الخبرة لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد العينة لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الخبرة، والجدول رقم (٧) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الخبرة.

الجدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
المحور الأول: آلية عمل المصحح اللغوي	من سنة إلى ٥	٨	٢,٩٥	٣٠٧.
	من ٦ إلى ١٠ سنوات	١١	٣,٠٣	٣٢٩.
	أكثر من ١٠ سنوات	١١	٣,٠٥	٤٤٤.
	Total	٣٠	٣,٠١	٣٦٠.
المحور الثاني: آراء المصححين اللغويين في التصحيح اللغوي	من سنة إلى ٥	٨	٣,٧١	٤٨٩.
	من ٦ إلى ١٠ سنوات	١١	٣,٧٧	٣٥٢.
	أكثر من ١٠ سنوات	١١	٣,٨٦	٣٣٨.
	Total	٣٠	٣,٧٩	٣٧٨.

٧٩٥.	٤,٢٦	٨	من سنة إلى ٥	المحور الثالث: احتياجات المصححين اللغويين في التصحيح اللغوي
٥٨٧.	٤,٢١	١١	من ٦ إلى ١٠ سنوات	
٢٧٩.	٤,٦٢	١١	أكثر من ١٠ سنوات	
٥٧٨.	٤,٣٧	٣٠	Total	
٩٨٠.	٣,٩٢	٨	من سنة إلى ٥	المحور الرابع: الصعوبات التي يواجهها المصححون اللغويون
٥٨١.	٣,٧٠	١١	من ٦ إلى ١٠ سنوات	
٤٥٤.	٤,٠٥	١١	أكثر من ١٠ سنوات	
٦٦٥.	٣,٨٨	٣٠	Total	
٧٤٨.	٤,٢٣	٨	من سنة إلى ٥	المحور الخامس: مجالات التصحيح اللغوي
٥٩٧.	٤,٥١	١١	من ٦ إلى ١٠ سنوات	
٧٠٤.	٤,٦٥	١١	أكثر من ١٠ سنوات	
٦٧٦.	٤,٤٩	٣٠	Total	

أظهر الجدول (٦) وجود اختلافات لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الخبرة، ولبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (٧) يبين ذلك:



الجدول رقم (٧): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد عينة الدراسة لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: آلية عمل المصحح اللغوي	بين المجموعات	٠٠٤٦	٢	٠٠٢٣	٠١٦٦	٠٨٤٨
	داخل المجموعات	٣,٧٠٩	٢٧	٠١٣٧		
	الكلي	٣,٧٥٥	٢٩			
المحور الثاني: آراء المصححين اللغويين في التصحيح اللغوي	بين المجموعات	٠١٠١	٢	٠٠٥١	٠٣٣٧	٠٧١٧
	داخل المجموعات	٤,٠٥٢	٢٧	٠١٥٠		
	الكلي	٤,١٥٣	٢٩			
المحور الثالث: احتياجات المصححين اللغويين في التصحيح اللغوي	بين المجموعات	١,٠٥٤	٢	٠٥٢٧	١,٦٤٧	٠٢١١
	داخل المجموعات	٨,٦٤٤	٢٧	٠٣٢٠		
	الكلي	٩,٦٩٩	٢٩			

.٤٨٠	.٧٥٥	.٣٤٠	٢	.٦٨٠	بين المجموعات	المحور الرابع: الصعوبات التي يواجهها المصححون اللغويون
		.٤٥٠	٢٧	١٢,١٦٢	داخل المجموعات	
			٢٩	١٢,٨٤٢	الكلي	
.٤٢٥	.٨٨٣	.٤٠٧	٢	.٨١٤	بين المجموعات	المحور الخامس: مجالات التصحيح اللغوي
		.٤٦١	٢٧	١٢,٤٣٥	داخل المجموعات	
			٢٩	١٣,٢٤٩	الكلي	

يبين الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات أفراد العينة لواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الخبرة.

يُلاحظ عند الإجابة عن سؤال الفروق تبعاً لمتغير العمل، أو الخبرة: أنه لا توجد فروق تعزى إلى واقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية تبعاً لمتغير الخبرة مع وجود فروق في المتوسطات الحسابية، وقد تدل هذه النتيجة على قلة العينة المختارة للدراسة مع أن الباحثين حاولوا أن تكون عينة الدراسة أكبر مما هي عليه الآن، وقد استغرق جمعها أكثر من ثلاثة أشهر، إضافة إلى أن بعض من أرسل إليهم لم يرغبوا في الإفصاح عن عملهم في هذه المهنة، أو الإفصاح عن مهنتهم الحقيقية؛ إذ إنهم يعملون في مهن أخرى لا تتصل بالتصحيح اللغوي، وقد يكون عدم الإفصاح متصل بأسباب اجتماعية ومهنية. ويلاحظ أن نصف العينة ليست مهنتهم الأساسية التصحيح اللغوي، وإنما هم -كما أشرنا-

يعملون في مهن أخرى، ولعل هذا السبب يعود إلى قلة الطلب على التوظيف في مهنة التصحيح اللغوي، وهذا متصل أيضاً بما أشرنا إليه في نتائج الدراسة؛ من أن المهنة تحتاج إلى تخطيط يضمن التوظيف بإيجاد تشريعات تضمن المحافظة عليها وتنظيمها، ويمكننا تقسيم المصححين في هذه الحالة قسمين: الأول: مختص يمارس التصحيح اللغوي مهنيًا، والثاني: مختص لا يمارسه مهنيًا؛ إذ إنه يعمل في وظيفة أخرى كالتحرير في بعض المجالات، أو التعليم، أو الترجمة، أو غيرها من المهن المتصلة بالتخصص.

وعند مقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة فإن ما يظهر للباحثين أن الدراسات السابقة ركزت على كتب التصحيح اللغوي ونقدها، أو على الأخطاء اللغوية الموجودة في اللافئات والصحف، أو على مقاييس التصحيح اللغوي بين القديم والحديث، بيد أن تلك الدراسات لم تتطرق إلى المشكلات التي يعانيها المصححون اللغويون - كما في هذه الدراسة-، ولم تركز أيضاً على مهنة التصحيح اللغوي والعاملين فيها -كما في دراسة الباحثين-؛ إذ حاولت الدراسة الحالية معرفة جوانب مختلفة من واقع التصحيح اللغوي، ومشكلاته، وآلياته.

نتائج السؤال الخامس: ما التصور المقترح لتطوير مهارات المصحح اللغوي في المملكة العربية السعودية؟

تبوأَت اللغة العربية مكانة مرموقة بين اللغات؛ لأنها استطاعت أن تحافظ على مكانتها بين اللغات، لا سيما بعد اعتمادها لغة رسمية في منظمة (اليونسكو)، وهذا تطلب مزيداً من العناية. وقد أسهمت المدارس النحوية والمعاجم والمؤلفات اللغوية في ضبط اللغة، ووضع قواعدها النحوية والصرفية، بيد أن واقع استخدامها في الميدان يعتريه بعض القصور حسب ما أشارت إليه الدراسات؛ كدراسة النملة (٢٠٠٩م)، وصالح (٢٠١٠م)، وابن علو (٢٠١٦م)، والقيام (د.ت)، ولذا يمكن أن تُسهم نتائج

هذه الدراسة في تقديم بعض المقترحات والإرشادات، علّما تأخذ حيز التنفيذ حسب نظام السياسة اللغوية في المملكة العربية السعودية؛ فثمة ما يقارب «١٤٩ قراراً ومرسوماً رسمياً صدر منذ عام (١٣٤٦هـ إلى عام ١٤٣٥هـ)» كلها تحث على الالتزام باللغة العربية في كل المجالات، والأصعدة السياسية، والتجارية، والتعليمية، والثقافية (مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٤٣٦هـ، ص ص ٨-٩٢). وتطبق السياسة اللغوية (التخطيط اللغوي) لا يقتصر على مؤسسات النظام التربوي والتعليمي؛ بل يشمل جميع مؤسسات الدولة؛ لكونها تحقق بُعدين أساسيين للأمة العربية: تعزيز اللغة الرسمية من أجل تحقيق الاندماج الاجتماعي، والمحافظة على الهوية العربية، وتحقيق الانفتاح على مجتمع المعلومات في الوقت نفسه (القاسمي، ٢٠١٦م، ص ص ٣٦-٣٧). وأوصى بناني (٢٠١٢م) بتعزيز دور التخطيط اللغوي تربوياً؛ لأنه يعمل ضمن حقل المشكلات التربوية، ليكون التخطيط اللغوي من صلب اهتمامات المنظومة التربوية ومن أهدافها الكبرى (ص ٣٨)، ولهذا فالمقصود بالتصور المقترح في هذه الدراسة: إطار عام يشمل كل المدخلات والعمليات والمخرجات اللازمة لتسهيل إجراءات مهمة المصحح اللغوي، وحفظ جهده في الوقت نفسه، وضمان حقه مادياً ومعنوياً، ويُقدم للجهات الرسمية بالمملكة العربية السعودية لاعتماده والعمل به.

أ/ أسس ومنطلقات التصور المقترح: من المنطلقات التي يمكن الاعتماد عليها في بناء التصور المقترح: تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٦م) المتضمنة رؤى وأهدافاً تنص على أننا سنلتزم بالمحافظة على هويتنا، ونُبرزها، وننقلها إلى أجيالنا القادمة عبر العناية باللغة العربية، وإقامة الفعاليات المعززة لهذا الجانب (هويتنا الوطنية) ص ١٧، وقرار مجلس الوزراء رقم (٤٢٧) في ٨-٨-١٤٣٩هـ القاضي بإضافة



فقرة (د) إلى البند رابعاً من ضوابط عقد المؤتمرات والندوات في المملكة العربية السعودية عن طريق الجهات الحكومية بمشاركة خارجية، الذي ينص على أن «تُعتمد اللغة العربية لغة رسمية في المؤتمر أو الندوة، وعلى المشاركين المتحدثين باللغة العربية التقيد باستخدامها»، والاستجابة لضوابط وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وشروطها في المشاركات الاجتماعية التي تتطلب مراعاة قواعد اللغة العربية الفصحى والإملاء قدر المستطاع؛ وذلك في ١٢ ربيع الأول ١٤٤٢هـ، وما أسفرت عنه نتائج تشخيص واقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الممارسين للتصحيح اللغوي التي مفادها أن التصحيح اللغوي مهنة لم تأخذ حقها إلى الآن، مع اعتماد المصححين اللغويين على منهجية واضحة حسب تصورهم الشخصي، وأن معظم أعمال التصحيح يطلبها الأفراد والباحثون لا المؤسسات والقطاعات، وما أسفرت عنه نتائج كثير من الدراسات السابقة والأوراق العلمية المتصلة بمجال التصحيح اللغوي، التي تؤكد الدور الحاسم للغة العربية في الحفاظ على هويتنا الوطنية؛ مثل دراسة النملة (٢٠٠٩م) التي بينت وجود بعض الثغرات العلمية في منهجية التصحيح اللغوي، ودراسة سمية صالح (٢٠١٠م) المشيرة إلى دور المؤسسات في التصويب اللغوي، ودراسة أبي علال (٢٠١٦م) التي توصلت إلى أن استخدام العامية ومزاحمتها للغة العربية الفصيحة كان سبباً في ظهور الأخطاء اللغوية، ودراسة العبد الله (٢٠٢٠م) الكاشفة عن وجود أخطاء لغوية في اللافتات الإعلانية، ضرورة مواكبة التوجهات العالمية في متطلبات النشر العلمي للأبحاث العلمية، والرغبة في الارتقاء بواقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية، وعدّه مهنة لها رقم في وزارة العمل وتنمية الموارد البشرية؛ للإسهام في إعلاء مكانة اللغة.

ب/ أهداف التصور المقترح: الهدف العام: تطوير واقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية، وتتصل بهذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية؛ منها: حصر احتياجات الممارسين للتصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية، وتنمية معارف المصحح اللغوي المهنية ومهاراته بما يضمن حقّه معنوياً، واستدامة دخله مادياً، وتزويد الجهات المختصة بإجراءات اعتماد عمل المصحح اللغوي (تمهين)، ونشر الوعي بأهمية وجود مهنة معترف بها في كل المؤسسات للمراجعة اللغوية؛ حفاظاً على هويتنا الوطنية، وبناء اتجاه وطني يضمن سلامة اللغة في مؤسساتها وقطاعاتها المختلفة.

ج/ إجراءات التصور المقترح (آلية تنفيذ التصور المقترح): بناء على منطلقات التصور وأهدافه يمكن تنفيذه بما يأتي:

١- استحداث وظيفة مصصح لغوي في كل مؤسسات الدولة وقطاعاتها، واشتراط المراجعة اللغوية بقرار رسمي لجميع المكاتب والتقارير بواسطة ختم معتمد داخل المؤسسة أو القطاع.

٢- منح شهادة/ إفادة لأي عمل على المستوى الوطني؛ كالأبحاث، أو البرامج التدريبية تثبت صحته لغوياً على غرار المعمول به في مؤسسات النشر الدولية؛ حفظاً لحق المصحح اللغوي المادي والمعنوي، وضماناً للسلامة اللغوية للعمل.

٣- إنشاء مركز مختص في الجامعات يضم خريجي أقسام اللغة العربية؛ لتدريبهم على التصحيح اللغوي بوصفه حلاً مبدئياً يخدم الميدان حتى حين استحداث برنامج مختص لتخريج مصصح لغوي مؤهل، وإعداد برامج تطويرية لعمل المصححين اللغويين في مختلف القطاعات، وتتولى الجامعات ذلك.

- ٤- إيجاد برامج حاسوبية مرخصة تسهل عمل المصححين اللغويين.
- ٥- إنشاء جمعية خاصة بالمصححين اللغويين في المملكة العربية السعودية، تتبع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.
- د/ محتوى التصور المقترح: في ضوء ما تُوصل إليه من نتائج مستنبطة من الإجابة عن الأسئلة، واستناداً إلى المنطلقات والأهداف، فإن محتوى التصور المقترح لتطوير مهارات المصحح اللغوي في المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية يتضمن خمسة مجالات رئيسية، وهي:
١. تطوير مجتمع المعرفة: باستحداث برنامج مختص في الجامعات لتخريج أفراد مؤهلين للتصحيح اللغوي.
 ٢. إتقان كفايات التصحيح اللغوي: بمنح شهادة معتمدة لجميع الممارسين للتصحيح اللغوي تتطلب اجتياز برامج تدريبية أو الحصول على رخصة مهنية للممارسة.
 ٣. التعاون والتواصل: نشر قوائم بأسماء المصححين اللغويين وبيانات التواصل معهم.
 ٤. اقتراح معايير يهتدي بها المصحح اللغوي في عملية التصحيح تشمل على:
الرجوع إلى المعاجم اللغوية للتأكد من الصواب اللغوي، والرجوع إلى قرارات المجامع اللغوية في الألفاظ والأساليب اللغوية المحدثه، والرجوع إلى قرارات التخطيط اللغوي في الدولة، واعتماد منهجية موحدة لتزويد طالب الخدمة بتقرير يوضح فيها ما تم الرجوع له من المعاجم والقرارات وكتب التصحيح اللغوي في

الحكم على العمل، وبيان مواطن الخطأ اللغوي لطالب الخدمة؛ للإسهام في تقويم كتابته وأسلوبه اللغوي، مع توضيح الخطأ المتكرر في العمل لديه.

٥. إقامة ملتقى أو مؤتمر سنوي يدعى إليه المختصون في اللغويات والنحو والمعنيون من جميع أنحاء العالم؛ لمناقشة موضوعات تهم المصححين اللغويين.

ه/ متطلبات التصور:

متطلبات بشرية: المستفيدون من التصور: يُوجه التصور المقترح إلى جميع الجهات التي تستخدم اللغة العربية في المخاطبات والتقارير والتدريس وسنّ القوانين والأنظمة؛ كالوزارات، والهيئات الحكومية والخاصة، والجامعات، وغيرها

متطلبات مادية: رفع المخصصات المالية المقررة لمن يعمل في التصحيح اللغوي نظير الجهد المبذول في المراجعة والضبط اللغوي إلى حين اعتمادها مهنة لها سلمٌ وظيفي تابع لوزارة الموارد البشرية، وتجهيز مكتب خاص داخل المؤسسات والقطاعات للمصحح اللغوي.

و/ ضمانات تحقيق التصور المقترح: عرض التصور المقترح على الجهات المختصة لأخذ المرنّيات، ومعرفة إجراءات الاعتماد، والتنسيق مع المصححين اللغويين العاملين في المجال هوايةً أو مهنة؛ لتوسيع قاعدة البيانات ونشرها في القطاعات جميعها، والتأكيد على الممارسين للتصحيح اللغوي بأهمية وجود شهادة تيسر لهم العمل، والاستفادة من التوصيات لتطوير واقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية.



النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

نشر الوعي بأهمية التصحيح اللغوي لكل ما ينشر من الأعمال التابعة للأفراد أو للجهات، التي تشمل معظم المجالات المتصلة بالنشر؛ كالكتب، والبحوث، والإعلانات. ورجوع المصحح اللغوي إلى القرارات الحديثة التي تصدرها الجامعات اللغوية في الألفاظ والأساليب، واستخدام منهجية واضحة في التصحيح اللغوي، وقلة استخدام التقنية في التصحيح اللغوي، وأن مهنة التصحيح اللغوي مهنة لم تأخذ حقها في التمهين، وأن أغلب من يطلب الخدمة هم الأفراد لا المؤسسات الحكومية أو الخاصة، وبينت النتائج أيضاً حاجة المصححين إلى جمعية خاصة بهم، ومنح شهادة معتمدة للمصحح ولطالب التصحيح اللغوي، وأن أبرز الصعوبات التي يواجهها المصححون تتمثل في ندرة الجهات الداعمة لعملهم، وتطفل غير المختصين على هذه المهنة، وبينت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى متغيري العمل والخبرة بين المصححين اللغويين، والاستفادة من التصور المقترح لتطوير واقع التصحيح اللغوي في المملكة العربية السعودية.

التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج:

يوصي الباحثان باعتماد مادة في أقسام اللغة العربية في الجامعات السعودية تعنى بالتصحيح اللغوي، وآلياته وطرقه، وأهم كتب التصويب اللغوي القديمة والحديثة، واعتماد رخصة مهنية للمصحح اللغوي تصدرها الجهات المختصة لا يمكن مزاوله المهنة دون الحصول عليها، وتمهين التصحيح اللغوي، واشتراط وجود المهنة في المؤسسات والقطاعات الحكومية والخاصة، وإنشاء جمعية خاصة بالمصححين اللغويين تكون تحت

مظلة مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية أو مجمع الملك سلمان للغة العربية تعنى بالتصحيح اللغوي، وتزود ممارسي المهنة بكل جديد، وأهمية حماية حقوق المصححين، والاستفادة من بعض خبرات المصححين في بعض الجهات، واشتراط الحصول على شهادة تصحيح لغوي لكل عملٍ قابل للنشر أو الإعلان أو بحثٍ علمي، وتبني التصور المقترح من قبل المراكز والهيئات، والتخلص من الخطأ اللغوي لن يكون برصد الأخطاء وحصرها؛ وإنما يكمن في رسم استراتيجية لغوية متماسكة تحتاج إلى جهود مكثفة من أبنائها (متعلمين، ومعلمين، وعلماء، ومفكرين)، إضافة إلى القرار السياسي الذي يهدي هذه الجهود إلى التطبيق على أرض الواقع. (الغنام، ٢٠٠٨م، ص ٨٨).

ويقترح الباحثان إعداد دليل مهني للتصحيح اللغوي تتبناه إحدى الجهات ذات السلطة اللغوية، وإعداد دراسة تتبعية لمعرفة أثر الازدواجية اللغوية في التصحيح اللغوي، وتقديم أنشطة لغوية مقترحة لتنمية الأداء اللغوي لدى معلمي اللغة العربية تحدثاً وكتابة، ودراسة مستوى تمكن المصحح اللغوي من ضوابط التصحيح اللغوي، وإعداد دراسة عن وظيفة مجامع اللغة العربية في توجيه أعمال المصححين اللغويين، وعن واقع التقنية في دعم التصحيح اللغوي وتيسيره.

المراجع:

- ◆ البلوشي، سالم. (٢٠٠٨م). التصحيح اللغوي في القرن السادس الهجري دراسة في المادة والتطور. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب. جامعة اليرموك: الأردن. ص ص ٣٤٥-١.
- ◆ بناني، أحمد. (٢٠١٢م-ديسمبر). حتمية التخطيط اللغوي لصيانة اللسان العربي في الجزائر. ورقة عمل مقدمة للملتقى الوطني حول التخطيط اللغوي، الملتقى الوطني، الجزائر.
- ◆ بن علو، فاطمة. (٢٠١٧). التدقيق اللغوي في الصحافة المكتوبة: عدد من جريدة الشروق أنموذجا. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم: الجزائر.
- ◆ جبار، سامي؛ ويوسف، سالم؛ والموسوي، هيب. (٢٠١٧). التصحيح اللغوي في ضوء الشاهد القرآني دراسة في مستوى دلالة المفردة. مجلة أبحاث البصرة. ع ١، مجلد ٤٢. العراق.
- ◆ الحسون، خليل. (٢٠٠٨م). في التصحيح اللغوي. مجلة اللغة العربية وآدابها. جامعة الكوفة. كلية الآداب. ص ص ٦٨-٧٨.
- ◆ درقاوي، مختار. (٢٠١٦). أثر الحديث النبوي في التصحيح اللغوي. مجلة التواصلية. ع ٧.
- ◆ دين، العربي. (٢٠١٥م). قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء والمعاصرين. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- ◆ ردام، بيداء عبد المحسن. (٢٠١٧). الأغلاط اللغوية في كتاب الإنسان الثاني لمحمود عباس العقاد: دراسة في ضوء كتب التصحيح اللغوي الحديثة. مجلة التراث العربي

العلمي. ع ٤.

- ◆ الزوكاني، محمد قاسم. (٢٠٠٧م). مقاييس التصحيح اللغوي بين القديم والحديث. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق: سورية.
- ◆ الغنّام، مأمون. (٢٠٠٨م). ظاهرة الخطأ بين النظرية والتطبيق. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.
- ◆ صالح، سمية عبد القادر. (٢٠١٠). التصحيح اللغوي في العصر الحديث (دراسة تحليلية وصفية). رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم درمان الإسلامية: السودان.
- ◆ العزاوي، صفية؛ وأبو علال، وفاء. (٢٠١٧). التصحيح اللغوي وأثره في تقويم لغة المتعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أحمد دراية أدرار: الجزائر.
- ◆ العبد الله، مراد حميد. (٢٠٢٠). الأخطاء اللغوية في اللافتات الإعلانية في مدينة البصرة، دراسة تحليلية وصفية. مجلة الحوار الفكري. ع ١، مجلد ١٥. الجزائر.
- ◆ القاسمي، علي. (٢٠١٦م). معالم نظرية في السياسة اللغوية عند الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري: لسانيات - تخطيط - معرفة وتربية تكريماً للأستاذ اللساني د. عبد القادر الفاسي الفهري. عمان: كنوز المعرفة.
- ◆ القيام، إسماعيل. (د.ت). عيوب التصحيح اللغوي في العصر الحديث. مجلة مجمع اللغة العربية في دمشق. مج (٨٥). ج (٣). ص ص ٧٠٣-٧٢٤.
- ◆ كتكوت، عماد نبيل. (٢٠١٧). المرتقى للمدقق اللغوي، دار المقاصد: الأردن.
- ◆ مبارك، مازن. (٢٠١٨م). التصحيح اللغوي كلام في المنهج. مجلة مصطلحيات. ع ١٠. ص ص ٢٩-٤٨.
- ◆ محمد، حاج هني؛ والشلف، حسبية بن بو علي. (٢٠١٨). معاجم التصحيح اللغوي في العصر الحديث: نماذجها ومناهج معالجتها للأخطاء الشائعة. مجلة اللغة العربية. ع ٤١.

- ◆ مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. (١٤٣٦هـ). مدونة قرارات اللغة العربية في المملكة العربية السعودية. الرياض: المركز.
- ◆ الموسوي، محمد نوري محمد؛ ومجيد، نجلاء حميد. (٢٠١٥). القياس الخاطئ في اللغة العربية. مجلة العلوم الإنسانية. ع٤، مجلد ٢٢. ديسمبر كانون الأول.
- ◆ النملة، خالد. (٢٠٠٨م). مراجعات في التصحيح اللغوي. مجلة الدرعية. ع٤٤. ديسمبر.
- ◆ الهاشمي، عبد الرحمن؛ والدليمي، طه. (٢٠٠٨م). إستراتيجيات حديثة في فن التدريس. دار الشروق: عمان.
- ◆ وتيد، مصطفى. (د.ت). ضوابط التصحيح اللغوي للحن في العربية. بحث غير منشور. مكتبة لسان العرب.
- المواقع الإلكترونية:
- ◆ وزارة الاقتصاد والتخطيط. رؤية المملكة العربية السعودية. مسترجع في ٥ محرم ١٤٤٣هـ
<https://www.mep.gov.sa/ar/vision-2030>
- ◆ وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. الشروط والضوابط للمشاركة الاجتماعية. مسترجع في ٦ محرم ١٤٤٣هـ.
<https://hrsd.gov.sa/ar/page>
- ◆ مركز التدقيق اللغوي في جامعة الملك سعود.
<https://arts.ksu.edu.sa/ar/node/4028>

المراجع الأجنبية:

- ◆ albaluwshi, salima. (2008). dirasat fi almadat waltatawuri. risalat dukturah ghayr manshurtin. kuliyyat aladab. jamieat alyrmuk: al'urdunn. s s 1-345(in Arabic)
- ◆ alhasuwn , khalil. (2008). fi altashih allughwi. majalat allughat ale-arabiat wadiabha. jamieat alkufati. kuliyyat aladab. s s 68-78. (in Arabic)
- ◆ alzuwkaniu , muhamad qasimi. (2007). maqayis alqias allughawii bayn alqadim walhadithi. risalat dukturah ghayr manshuratin. jamieat dimashqa: suriata. (in Arabic)
- ◆ alghnaam , mamun. (2008). zahirat alkhata bayn alnazariat wal-tatbiqi. risalat majisttir ghayr manshuratin. aljamieat al'urduniyati: kuliyyat aldirasat aleulya. (in Arabic)
- ◆ aleazaawi , safiat ; wa'abu ealal , wafa'. (2017). altashih allughawii wa'atharuh fi taqvim lughat almutaealima. risalat majisttir ghayr manshuratin. jamieat 'ahmad dirayat 'adrar: aljazayir. (in Arabic)
- ◆ aleabd allah , murad hamid. (2020). al'akhta' allughawiat fi allaafit-at aljawiyat fi madinat albasrat , dirasat tahliliat wasfiatun. majalat alhiwar alfikri. e 1 , mujalad 15. aljazayir. (in Arabic)
- ◆ alqasimiu , eali. (2016). maealim nazariat fi alsiyasat allughawiat eind alduktur eabd alqadir alfasi alfihri: lisaniaat - takhtit - maerifat watarbiat tkryman 'ustadh allisani da. eabd alqadir alfasi alfihri. ea-man: kunuz almaerifati. . (in Arabic)

- ◆ almusawiu , muhamad nuri muhamad ; wamajid , najla' hamid. (2015). alqias alkhati fi allughat alearabiati. majalat aleulum al'iin-saniati. e 4 , mujalad 22. disambir kanun al'uwl. . (in Arabic).
- ◆ alnamlat , khalid. (2008). murajaeat fi altashih allughwi. majalat al-direiati. e 44. disambir. . (in Arabic).
- ◆ alhashimii , eabd alrahman ; waldilimi , tah. (2008). 'iistiratijjaat hadithat fi fani altadrisi. dar alshuruqi: emman(in Arabic).
- ◆ alqiam , 'iismaeil. (da.t). euyub altashih allughawii fi aleasr alhad-itha. majalat majmae allughat alearabiat fi dimashqa. maj (85). j (3). s 703-724. (in Arabic)
- ◆ bananiun , 'ahmad. (2012 m disambir). hatmiat altakhtit allughawii lisianat allisan alearabii fi aljazayir. waraqat eamal muqadimat lil-multaqaa alwatanii hawl altakhtit allughawii , almultaqaa alwatanii , aljazayir(in Arabic)
- ◆ bn eulu , fatima. (2017). alsuwrat alsahihat fi almaktubati: eadad min jaridat alshuruq anmwdhjan. risalat majjistir ghayr manshuratin. jamieat eabd alhamid bin badis mustaghanim: aljazayir. (in Arabic)
- ◆ darqawi , mukhtar. (2016). 'athar alhadith alnabawii fi altashih all-ghwi. majalat altawasuliati. e 7. (in Arabic)
- ◆ din , alearbii. (2015). mustashfaa altaswib allughawii fi alearabiat bayn alqudama' walmueasirina. al'urduni: ealam alkutub alhadithi. (in Arabic)
- ◆ jabaar , sami ; wayusuf , salim ; walmusawii , lihib. (2017). altashih allughawiu fi daw' alshaahid alquranii dirasatan fi mustawaa dalalat

- almufradati. majalat 'abhath albasra. e 1 , mujalad 42. aleiraqi. (in Arabic)
- ◆ rudaam , biada' eabd almuhsan. (2017). al'aghlat allughawiat fi kitab al'iinsan althaani limahmud eabaas aleaqaadi: dirasat fi daw' kutub altashih allughawii alhadithati. majalat alturath alearabii aleilmii. e 4. (in Arabic)
 - ◆ katkut , eimad nabili. (2017). almurtaqaa lilmudaqiq allughawii , dar almaqasidi: al'urduna. (in Arabic)
 - ◆ mubarak , mazin. (2018). altashih allughawiu kalam fi almanhaji. majalat mustalahayatin. e 10. s s 29-48(in Arabic).
 - ◆ muhamad , haj huni ; walshalaf , hasibat bin bu eulay. (2018). maeajim altashih allughawii fi aleasr alhadithi: namadhijuha wamuealajatuha lil'akhta' alshaayieati. majalat allughat alearabiati. e 41. (in Arabic).
 - ◆ markaz almalik eabd allah bin eabd aleaziz alduwlii likhidmat allughat alearabiati. (1436 ha). mudawanatan qararat allughat alearabiati fi almamlakat alearabiati alsa'eudia.
 - ◆ alrayadi: almarkazi. (in Arabic).
 - ◆ salih , sumyat eabd alqadir. (2010). dirasat altahlil allughawii fi aleasr alhadith (dirasat tahliliat wasfiatun). risalat dukturah ghayr manshuratin. jamieat 'um dirman al'iislamiati: alsuwdan. (in Arabic)
 - ◆ watid , mustafaa. (da.t). dawabit altashih allughawii lilahn fi alearabiati. bahath ghayr manshur. maktabatan lisan alearbi. (in Arabic).